الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٧ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ

كشف تفاصيل المجازر ضد المسلمين ببلغاريا

قتل ١٣٠٠ وتعذيب ١٥ ألفًا بالسجون

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

عقدت جمعية المهاجرين المسلمين البلقان من بلغاريا مؤتمرا صحفيا على هامش اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي كشفت فيه تفاصيل الظروف القاسية التي يعيشها حوالي مليوني مسلم من اصل تركي في بلغاريا وعمليات التعذيب والممارسات الوحشية التي يتعرضون لها.

وقد تحدث في المؤتمر اثنان من شهود العيان عن تفاصيل المعاناة التي يلاقيها المسلمون في بلغاريا والتي تمكنا بصعوبة من الهرب منها.

واكد يوسف بلال أوغلو احد الهاربين ان السلطات البلغارية تختطف الشابات المسلمات وتلقي بهن في حفلات الجيش البلغاري حيث يجري اغتصابهن واجبارهن على مصاحبة الجنود البلغاريين لمحو اي اثر مسلم في المستقبل بمحاولة ان يكون ابناء المسلمات من ذوي الدم البلغاري منذ الولادة.

وتحدث الهارب الثاني عن بشاعة اضطهاد المسلمين في بلغاريا والمعاناة التي عاشها حتى تمكن من الهرب للخارج وقال ان السلطات البلغارية تجبر المسلمين على تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء بلغارية وخاصة في الجنوب.

كما تمنع السلطات البلغارية المسلمين من ممارسة الشعائر الدينية ويتعرض كل مسلم يضبط وهو يصلي او يقرا القران الكريم للقبض عليه وايداعه السجن ويمنع المسلمون ايضا من الاحتفال بالاعياد.

وقال ان السلطات البلغارية اغلقت المساجد وهدمت بعضها وحولت البعض الآخر الى بنايات للسكن ولذلك فان المسلمين يصلون ليلا في بيوتهم خوفا من السلطات.

ولكنه اضاف ان قوات الامن البلغارية تباغت المنازل ليلا لتفتيشها وفي حالة اكتشاف اي اثر للصلاة او قراءة القرآن الكريم يجري اعتقال سكان المنزل فورا.

وقال مؤمن جين جوكلو رئيس الجمعية ان المشكلة بدأت تتفجر منذ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٤ حتى بلغ عدد المعتقلين المسلمين في سجون بلغاريا نحو ١٥ الف سجين ووصل عدد القتلى منهم الى ١٣٠٠.

واضاف ان الجمعية وجهت خطابا لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي تشرح فيها الظروف التي يعيشها المسلمون في بلغاريا وتطالب فيه المؤتمر باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذه المجازر والاضطهادات خاصة عمليات اغتصاب الفتيات المسلمات ومطالبة الحكومة البلغارية بالسماح بهجرة المسلمين الى تركيا وهو الحل الوحيد في الوقت الحاضر امام هذا الظلم.

كما سترفع الجمعية خطابا للامين العام للامم المتحدة يتضمن وثائق دامغة وستصعد الجمعية اتصالاتها بالشخصيات والجمعيات الدولية.

وناشد رئيس جمعية المهاجرين المسلمين البلقان من بلغاريا العالم الاسلامي الوقوف تضامنا الى جانب المسلمين المضطهدين في بلغاريا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية